ويشاطر أودن في الأخذ بهذا الحل النفسي لأزمة الفرد والحضارة شعراء وكتاب كثيرون مثل لورانس ، وموكنز ، وجويس .

وقد ركز إنتاجه في هذه المرحلة ( ١٩٢٧ ـ ١٩٣٢ ) على هذا المحور . فرغم ان المضمون الاجتماعي والسياسي لأشعار هذه الفترة قد جذب انتباه الجمهور ، إلا ان الجانب النفسي لهذه الاشعار بقي يحتل مركز الصدارة . وقد تميزت أشعاره في هذه الفترة أيضاً بالغموض والسديمية ، وبقيت تتنازعها رغبة في تفجير عالم احلامه واوهامه الذاتية على حساب هدفه الموضوعي لجهة تشخيص امراض المجتمع ، ونواقص الأفراد النفسية والأخلاقية . لذلك غلبت عليها سمة الضبابية الفكرية والتناقض المعنوي .

ثانياً ـ الحل الاجتماعي : حدث في الفترة ما بين ١٩٣٣ ـ ١٩٤١ تاريخ نشر مؤلفه « رسالة رأس السنة » تطور كبير في تفكير أودن . ففي حين نجده يقول عام ١٩٢٠ « إن على الشعراء الا يهتموا بالسياسة مطلقاً » نجده ينشر عام ١٩٣٢ اول قصيدة له عن البروليتاريا حيث يصفهم فيها كـ « رفاق » . ان هذا التغيير ليس بالأمر العجيب ، لا سيما اذا ما استوعبنا بعض التطورات التي استجدت آنذاك ، وكان لها على الأرجح أثر على أودن : ففي ١٩٣٣ جاء هتلر ، وتأسس